

أدب الكاتب

وإذا أمرت من مثل (وَعَايَتُ الْحَدِيثِ) (وَوَقَايَتُكَ بِنَفْسِي) (وَوَشَايَتُ الثَّوْبِ)
رذت هاء في اللفظ إذا وقفت وهاء في الكتاب فتكتب (عِهْ كَلَامِي) (قِهْ زَيْدًا)
بِنَدْفَسِكْ) (شِهْ ثَوْبُكَ) لأنه لا تكون كلمة على حرف واحدٍ فإن وصلت ذلك بفاء أو واو
فإن شئت أقررت الهاء وإن شئت حذفتها والحذفُ أَحَبُّ إِلَيَّ تقول (قُمْمْ فَقَرِّ زَيْدًا)
بِنَدْفَسِكْ) (وَاذْهَبْ فَلِ عَمَلِكَ) (وَاذْهَبْ فَشَرِّ ثَوْبَكَ) وإن وصلت ذلك بثم
ألحقت الهاء لأن ثم حرف منفصل قائم بنفسه لا يتصل بما بعده اتَّصَالَ الْوَاوِ وَالْفَاءِ .
وتقول : (رُدِّ وَارْدُودٌ وَشُدِّ وَاشْدُدُّ) فإذا ثنيت قلت (رُدِّا وَشُدِّا)
ولا تقول : (ارْدُدِّا وَاشْدُدِّا) وكذلك الجمع إلا في النساء فإنك تقول (ارْدُدُّنَهُ)
(. باب الهمز .

إذا سكنت الهمزة وقبلها فتحة كتب ألفاً نحو (قَرَّاتٌ) (وَمَلَّاتٌ) 286 (وَرَّاسٌ)
وَبَّاسٌ) وإن انكسر ما قبلها كتبت بالياء نحو (بَرِّزْتُ) (وَشِئْتُ) وإن انضم ما
قبلها كتبت واواً نحو (جَرُّوْتُ) (وَوَضُّوْتُ) (وَجُؤُنَةٌ) (وَلُؤُومٌ) .
فإذا كانت آخراً قبلها فتحة كتبت في الرفع والنصب والخفض ألفاً فتقول (مَرَّرْتُ
بِالْمَلَأِ) (وَأَقَرَّرْتُ بِالْخَطِّ) (وَرَأَيْتُ الْمَلَأَ) (وَعَرَّفْتُ الْخَطَّ)
وَهَذَا الْمَلَأُ) (وَهَوَّوْ يَقْرَأُ) (وَيَبْدُرَأُ مِنْكَ) فإن أضفت الحرف إلى ظاهر فهو
على حاله وإن أضفته إلى مضمرة فهو في النصب على حاله تقول : (رَأَيْتُ مَلَأَهُ)
(وَعَرَّفْتُ خَطَّاهُمْ) (وَلَنْ أَقْرَأَهُ) وتجعلها في الرفع واواً تقول (هُوَ
يَقْرَأُهُ) (وَيَمْلَأُهُ) (وَهَلْ أَتَاكَ زَيْدٌ هُمٌ) (وَمَلَأُوهُمٌ) هذا المذهب
المتقدم .

وكان بعض كتّاب زماننا يدع الحرف على حاله بالألف فيكتب (هُوَ يَقْرَأُهُ) (وَهُوَ
يَمْلَأُهُ) (وَهَذَا مَلَأُهُمٌ) (وَهُوَ يَشْنَأُكَ) (وَإِيكَالُكَ) (وَفُلَانٌ)